

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد ممثل عامل اقليم زاكورة (الكاتب العام المحترم)
السادة النواب البرلمانين والسيدات النائبات البرلمانيات.
السادة رؤساء المصالح اللاممركزة.
السادة رؤساء الجماعات الترابية.
السادة رؤساء الاقسام بالعمالة.
السادة والسيدات اعضاء وعضوات المجلس الجماعي لزاكورة.
السادة ممثلي الغرف المهنية.
السادة رؤساء الاقسام والمصالح واطر وموظفي جماعة زاكورة.
السيدة رئيسة هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع بالجماعة.
السادة ممثلي المجتمع المدني.
السادة ممثلي المنابر الاعلامية.
ايها الحضور الكريم.

ان ما يميز التحضير لاعداد برنامج عمل جماعة زاكورة ليس فقط هذا اللقاء
التشاورى الذي نحن بصدد اشغاله اليوم، وانما، هذا الحضور المميز. فانتم النخبة،
والمهتمين والغيورين على تنمية جماعة زاكورة، عاصمة الاقليم. وقليل جدا من هو
مستعد لتخصيص الوقت، وتقديم بعض التضحيات من اجل هذا اللقاء. خصوصا في
هذه الظرفية، حيث العطلة الصيفية وارتفاع درجة الحرارة. فكلما شكر مهما طاب
رنينها لن توافيكم حقكم. غير اننا نقول لكم بقلوبنا شكرا جزيلا لتحملكم اعباء التنقل،
وتحملكم للظروف المناخية وحضوركم هذا اللقاء. شكرا لكم السيد الكاتب العام على
تشريفكم. والشكر موصول كذلك للسادة البرلمانين، والسادة رؤساء الجماعات الترابية،
والسادة رؤساء المصالح اللاممركزة، والسادة اعضاء وعضوات المجلس الجماعي،
والسادة ممثلي الغرف المهنية، والسادة رؤساء الاقسام بالعمالة وبالجماعة، والسيدة
رئيسة هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع، وكذلك السادة اعضاء وعضوات
الهيئة والسادة المؤطرين والمتدخلين، والسادة اطر وموظفي الجماعة، والسادة ممثلي
المجتمع المدني والسادة ممثلي المنابر الاعلامية.

أيها السيدات والسادة.

ان تحقيق الأهداف والوصول الى الغايات المنشودة، رهين بحسن التخطيط، والحرص على الإنطلاقة الصحيحة، لإشراك ومشاركة أكبر عدد ممكن من الفاعلين والمواطنين في إعداد وتنفيذ برامج التنمية. ولأهمية التشاور العمومي، حَرَصَ المُشرع الدستوري، في الفصول 12 و 13 و 139، على وضع الإطار القانوني الذي من شأنه أن يساعد على توضيح الجوانب المسطرية والمؤسسية للتشاور العمومي، من حيث القواعد الناظمة والآليات والهيآت. وذلك باعتباره يشكل بعدا أساسيا من أبعاد الديمقراطية التشاركية، من خلال عمليات التواصل المنتظم والحوار المؤسسي بين الهيئات المنتخبة، والسلطات العمومية، والمواطنات والمواطنين، ومنظمات المجتمع المدني، ومختلف الفاعلين الاجتماعيين حول مختلف القرارات، والسياسات والبرامج، والمشاريع والمخططات، التي تمس الحياة العامة للمواطنات والمواطنين داخل مجال ترابي معين.

ومن خلال هذا المسلسل الإعدادي التشاوري، يستمد برنامج عمل الجماعة قوته، سواء على مستوى الإعداد أو التنفيذ أو التقييم. هذا البرنامج الذي يعتبر وثيقة تعاقدية بين الجماعة والمواطنين، ينبغي له ان يترجم مختلف حاجيات الساكنة. سواء المعيارية، أو المعبر عنها، أو المحسوسة، أو المستنتجة بالمقارنة، إلى مشاريع ذات وقع إيجابي على الساكنة. كما يجب ان تراعى الإلتقائية والتكامل بين مختلف البرامج التي تنجز بالإقليم، وبين برنامج تنمية الجهة، وبرنامج تنمية الإقليم، وباقي البرامج الوطنية، وبرامج عمل الجماعات، التي تتقاطع معها جماعة زاكورة تحقيقا للتنمية التكاملية والشاملة.

أيها الحضور الكريم

سنسعى جميعا جاهدين إلى بلورة برنامج عمل متكامل قادر على تحقيق تغيير ملموس، والإرتقاء بمدينة زاكورة الى مستوى عالي من الرفاه الإجتماعي، والإقتصادى والثقافي، والبيئي والرياضي، على غرار مثيلاتها من المدن الكبيرة مراكز الأقاليم والجهات. نأمل أن تشمل هذه الوثيقة، مختلف اقتراحات المواطنين والمؤسسات والهيئات. وأن تترجمها الى مشاريع مهيكله ونموذجية من حيث الفكرة والإبتكار. نأمل كذلك أن تكون وثيقة مساعدة للترافع وتعبئة الشراكات الوطنية والدولية، وذلك لتعزيز التعاون

جنوب شمال وجنوب جنوب تعزيزاً للدبلوماسية الموازية وتماشياً مع النتائج الإيجابية التي حققتها الدبلوماسية المغربية على جميع المستويات وخصوصاً على المستوى الإفريقي.

فبالإضافة الى خدمات القرب المسندة للجماعة بموجب القانون التنظيمي، والتي تقدمها في مجالات: النظافة، والماء الصالح للشرب، والكهرباء، وغيرها. والتي سنعمل على تجويدها وتحسينها. سنعمل كذلك على تركيز التدخل حسب الأولويات المحددة، من اجل أحياء مؤهّلة ومجهزة، ومناطق صناعية وتجارية، بما يزيد من تنافسية المدينة وتقوية عوامل الإستقطاب، دون إغفال الفضاءات الثقافية والإجتماعية والرياضية والترفيهية.

ايها السيدات والسادة.

كما هو منصوص عليه في القانون التنظيمي 113.14 الذي يحدد مدة إعداد برنامج عمل خلال السنة الأولى من انتداب المجلس، فنحن واعون بالضغط الزمني، وبضرورة الإلتزام بالمواعيد والتواريخ الإدارية التي تترجم مدى جدية المجلس. وفي هذا السياق، فإن اللجنة التقنية المكلفة بإعداد البرنامج ستعمل جاهدة بمعية الفريق التقني والخبراء، لربح الرهان وتقديم النسخة النهائية في الاجال المحددة.

كما ان ثقتنا كبيرة في شركائنا، والمسؤولين في المصالح اللاممركزة، والمنتخبين بالجماعات الترابية المجاورة، وكذلك الفعاليات المدنية والاقتصادية والخبرات المحلية. في التعاون الجاد، وتقديم مختلف المعطيات والمعلومات الضرورية. والتي من شأنها أن تساهم في إعداد وثيقة شاملة جامعة لمشاريع قابلة للانجاز. تراعي الأولويات والواقعية.

وفي الأخير، اجدد الشكر لكل الحاضرين والحاضرات، والسلطات المحلية، وعلى رأسها السيد عامل إقليم زاكورة. بما يقدمه من مجهودات لتنمية اقليمنا العزيز. وكذلك لكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاح هذا اللقاء.

والسلام عليكم ورحمة الله